



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم

# الحديث والسيرة

للفيف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبلاغ

طبعة ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي : الفصل الدراسي الثاني  
- كتاب الطالب - وزارة التربية والتعليم - الرياض ، ١٤٢٨ هـ.

٩٦ ص ، ٢١ × ٢٥ ، ٥ سم

ردمك : ٠ - ٥٤٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الحديث - كتب دراسية  
٢ - التعليم الابتدائي - السعودية -  
مناهج السعودية  
أ - العنوان  
ديوي ٣٧٣ ، ٨٢١  
١٤٢٨ / ٧٩٨٨

رقم الإيداع : ١٤٢٨ / ٧٩٨٨

ردمك : ٩٧٨ - ٩٩٦٠ - ٤٨ - ٥٤٣ - ٠

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

موقع وزارة التربية والتعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع المشروع الشامل لتطوير المناهج

[www.cpfdc.gov.sa](http://www.cpfdc.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للمناهج

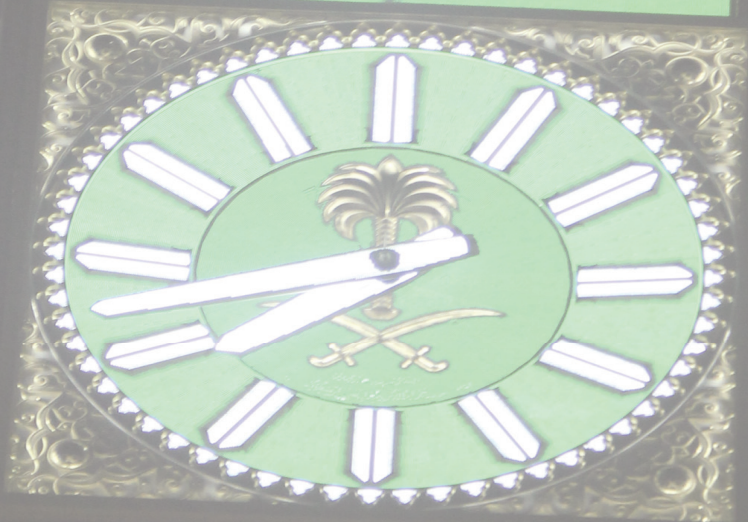
<http://curriculum.gov.sa>

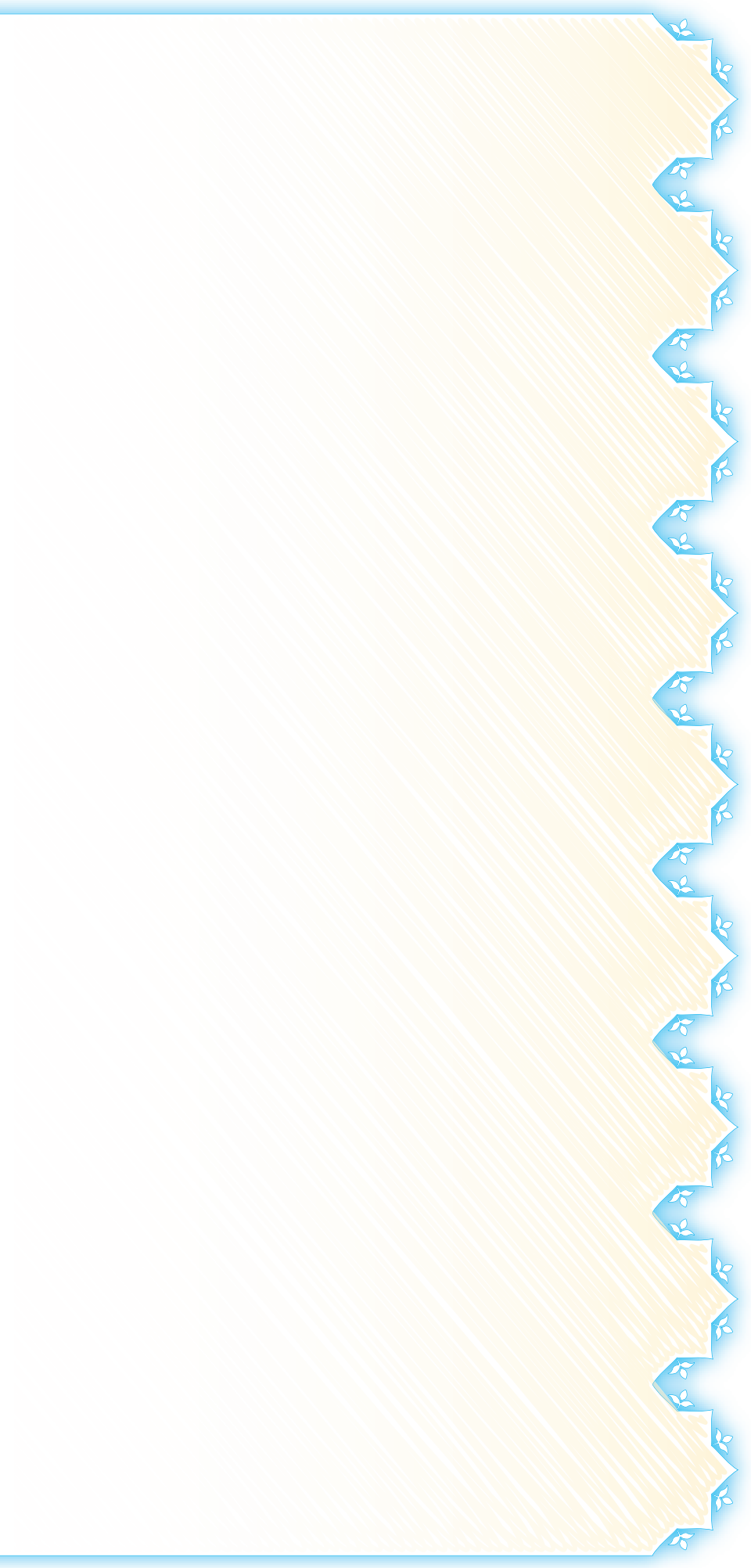
بريد قسم العلوم الشرعية

[ccc1444@gmail.com](mailto:ccc1444@gmail.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله





# المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فنضع بين يديك كتاب الحديث والسيرة للصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الثاني، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ لتقرأ سيرته وتتعرف على سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك إياه يكون قريبك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

وقد روعي في الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومات بنفسك. ويهدف الكتاب إلى تعريفك بهدي النبي ﷺ في: منزله ونومه واستيقاظه وكلامه واستماعه وطعامه وشرابه وهديه في السلام والاستئذان والضحك والمزاح.

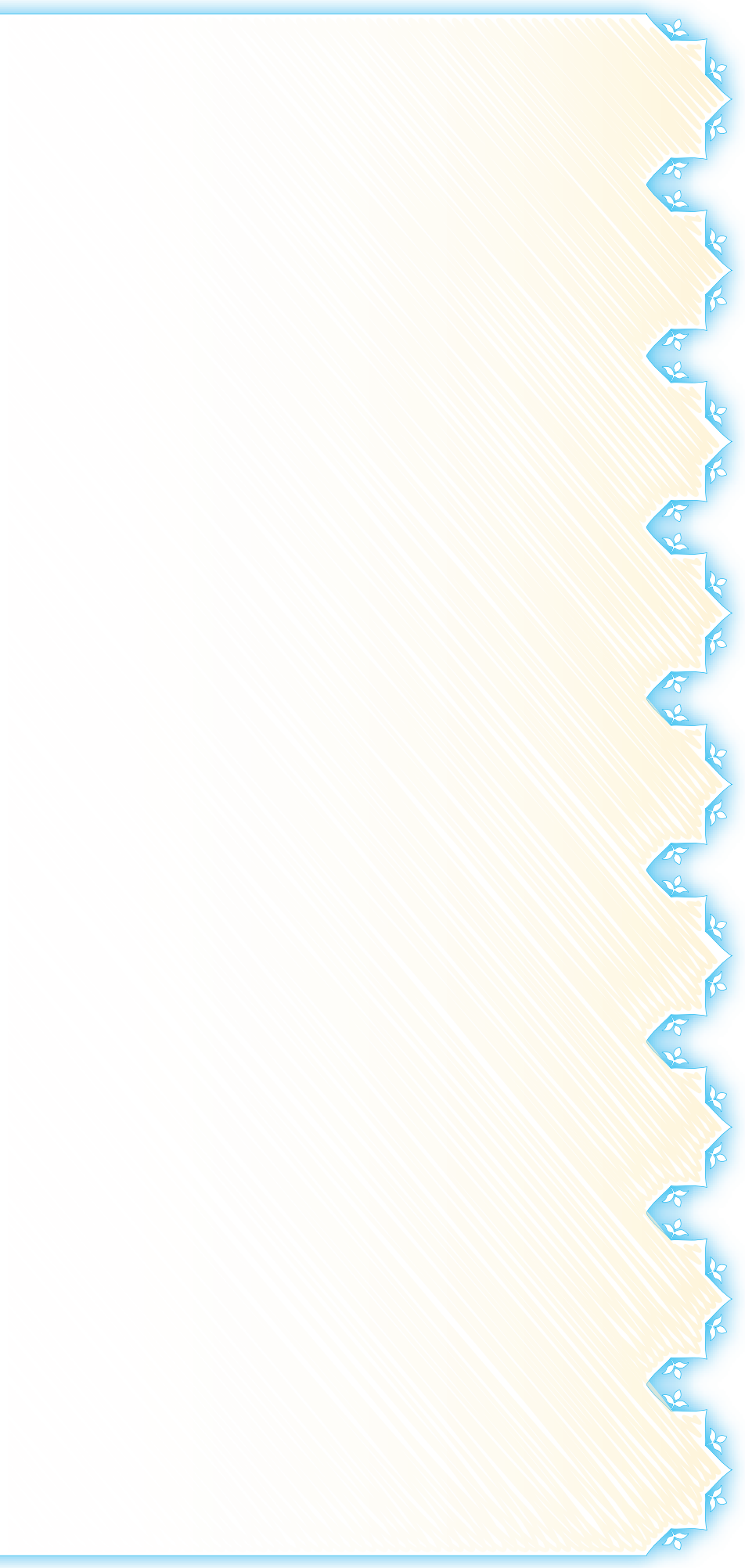
وقد ضُمّنت كل وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من الأنشطة والأسئلة، ونودُّ أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تتردّد في الإجابة عنها بما تراه مناسباً، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك.

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت وخارجه، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلى تنفيذ ما كلفت به من أنشطة بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ بعناية مفاتيح الكتاب وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات وفقرات المحتوى الرئيسية وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من التعلم والهداية، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك وأمتك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه ورزقك العلم النافع والعمل الصالح.



# مفاتيح الكتاب

أريد  
أن أتعلم؛

● مدخل يوضح الهدف الذي ستصل إليه - بإذن الله تعالى - بعد دراستك لهذه الوحدة.

إذا كان موضوع الدرس شرح حديث من أحاديث النبي ﷺ فإنه يضمن داخل هذا الشكل.

هي خطوة تثير تفكيرك لتصل من خلالها إلى فائدة من فوائد  
الدرس.



تعلمت أن:

خطوة تؤكد أهم ما تعلمته في هذا الدرس من فوائد.

## معلومة إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس.

## التقويم الأسئلة العامة

رُوعي في هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادرًا على تطبيق ما جاء فيه.



# المحتويات

## الوحدة الثانية

### هدي النبي ﷺ في طعامه وشرابه

٢٦ الدرس الرابع كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب

٢٩ الدرس الخامس من آداب الطعام

٣٢ الدرس السادس التنفس في الشرب

٣٥ الدرس السابع الحمد بعد الطعام والشرب

## الوحدة الرابعة

### هدي النبي ﷺ في السلام والاستئذان

٥٦ الدرس الحادي عشر سلام النبي ﷺ

٥٩ الدرس الثاني عشر استئذان النبي ﷺ

٦٢ الدرس الثالث عشر فضل السلام

٦٥ الدرس الرابع عشر من آداب الاستئذان

## الوحدة السادسة

### هدي النبي ﷺ في الضحك والمزاح

٨٦ الدرس الثامن عشر صفة ضحك النبي ﷺ

٨٨ الدرس التاسع عشر صفة مزاح النبي ﷺ

٩٠ الدرس العشرون الصديق في المزاح

## الوحدة الأولى

### هدي النبي ﷺ في منزله

١٤ الدرس الأول معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمه

١٦ الدرس الثاني حسن التعامل مع الأهل

١٩ الدرس الثالث حسن التعامل مع الخدم

## الوحدة الثالثة

### هدي النبي ﷺ في نومه واستيقاظه

٤٢ الدرس الثامن صفة نوم النبي ﷺ

٤٥ الدرس التاسع أذكار النوم - ١ -

٤٨ الدرس العاشر أذكار النوم - ٢ -

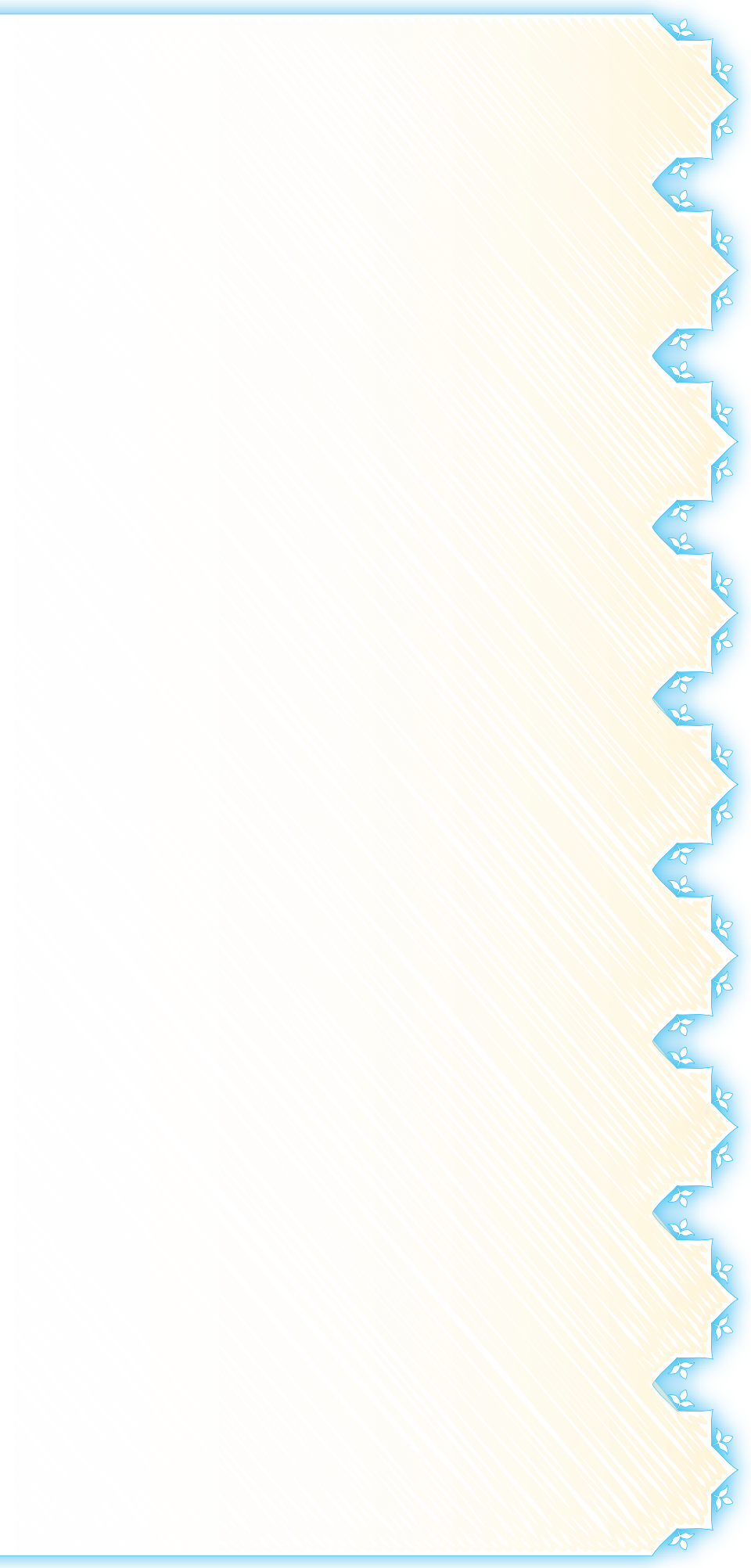
## الوحدة الخامسة

### هدي النبي ﷺ في كلامه واستماعه

٧٤ الدرس الخامس عشر صفة كلام النبي ﷺ

٧٦ الدرس السادس عشر صفة استماع النبي ﷺ

٧٩ الدرس السابع عشر البعد عن الكلام السيئ



# الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عُمر بن أبي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كانت يدي تطيشُ في الصَّحْفَةِ فقال لي الرسول ﷺ: « يا غلام سَمِّ اللَّهَ، وَكُلِّ بِيَمِينِكَ، وَكُلِّ مِمَّا يَلِيكَ »، فما زالت تلك طِعْمَتِي بَعْدَ. أخرجه البخاري ومسلم.	الثانية	الخامس	٢٩
٢	عن حُذَيْفَةَ بن اليمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ إذا أَوَى إلى فراشه قال: « باسمك اللهم أموتُ وأحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » أخرجه البخاري.	الثالثة	العاشر	٤٨
٣	عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم » أخرجه مسلم.	الرابعة	الثالث عشر	٦٢
٤	عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: « لَمْ يَكُن النبي ﷺ سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا » أخرجه البخاري. عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: لَمْ يَكُن النبي ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ: « إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا ». أخرجه البخاري ومسلم.	الخامسة	السابع عشر	٧٩

الوحدة الأولى

صَلَّى اللهُ  
وَسَلَّمَ

هدى النبي  
في منزله



# أريد أن أتعلم:

- معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمته.
- حسن التعامل مع الأهل.
- حسن التعامل مع الإخادم.



# معاملة النبي ﷺ لأهله وخدمه

## تمهيد

كان النبي ﷺ يقوم بمهمة تبليغ الرسالة وتعليم الناس، فهل شَغَلَهُ ذلك عن القيام بشؤون منزله؟ وهل أثر ذلك على معاملته لأهله وخدمه؟  
كان النبي ﷺ أكمل الناس خُلُقًا وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أهله وخدمه؟

## أتعرف على تعامل النبي ﷺ مع أهله

- كان النبي ﷺ قائمًا بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة.
- كانت زوجته صفية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا معه في سفر، فإذا أرادت أن تترك البعير جلس عند البعير فوضع ركبته؛ فتضع صفية رِجْلَهَا على ركبته حتى تركب. (١)
- وفي معاملة النبي ﷺ لأبنائه تروي لنا عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها فقبَّلها، وأجلسها في مجلسه، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبَّلته وأجلسته في مجلسها. « (٢).

## أتعرف على تعامل النبي ﷺ مع خادمه

- لم يكن أحد ممن خدم النبي ﷺ يجد توبيخًا ولا عتابًا من النبي ﷺ على شيء قصر فيه.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٩٣).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٥٢١٧)، و الترمذي برقم: (٣٨٧١).

● وكان ﷺ يكافئ خدَمَهُ ويدعو لهم، فدعا لأنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بكثرة المال والولد.

لماذا لم يكن النبي ﷺ يضرب خادماً أو يوبّخه؟



تعلمت أن:

● النبي ﷺ أحسن الناس تعاملاً مع أهله، وخادمه.

التقويم

س أوضّح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.

س أوضّح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع خدمه.

# حسن التعامل مع الأهل

## تمهيد

- ◆ أحمد يحب أن يساعد أهله ويلبّي طلباتهم .
- ◆ عبد الله يتضايق من طلبات أهله ويتكاسل عن تنفيذها .
- أيّ الاثنين على صواب؟
- نجد الجواب في الحديث التالي :

○ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي » (١) .

○ سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يُكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ » (٢) .

## أتعرّف على معاني الحديث

- **خيركم** : أي من خير المسلمين وأفضلهم .
- **خيركم لأهله** : هو من يكون حسنَ التعامل مع أهله مؤدياً لحقوقهم .
- **والأهل تشمل** : الوالدين والزوجة والأولاد والإخوة والأخوات .
- **أحرص وأحب أن أعامل أهلي** معاملة طيبة وبأخلاق حسنة، لأنهم أقرب الناس إليّ، وأكثرهم فضلاً عليّ .

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٩٥)، وابن حبان برقم: (٤١٧٧) .

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٦٣) .



- وأنا خيركم لأهلي: أي الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان ﷺ محباً لهم، يعاملهم بالرفق، ويلاطفهم، ويساعدهم، ويعلمهم، ويرشدهم.
- إذا من خير هذه الأمة؟

● مهنة أهله: أي خدمة أهله، فهو ﷺ يقوم بشؤون نفسه ويخدم أهله.

## أتعرف على الصحابية الجليلة عائشة رضي الله عنها



- نَسَبُهَا: عائشة بنتُ أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .
- ولدت بعد البعثة في بيت مسلم .
- صفاتها: كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ .

هناك أعمال أخرى تجعلك من خير المسلمين، اذكر واحداً منها.



تعلمت أن:

- الأخلاق الحسنة مع الأهل وطاعتهم تجعلني من خير المسلمين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله من أحق بحسن الصحبة؟ قال ﷺ: «أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك» (١).

المراد بأدناك أدناك: .....

معلومة  
إثرائية

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٤٨).

## التقويم

### س ١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ- معنى « خيركم لأهله » أي .....
- ب- الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان .....، ويعاملهم .....، ويساعدهم .....
- ت- من صفات عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها كانت .....

### س ٢ أعلل :

- أ- أهلي أولى الناس بحسن تعاملي .

- ب- إذا سمع النبي ﷺ الأذان ترك خدمة أهله وخرج إلى الصلاة .

# حُسْنُ التَّعَامُلِ مَعَ الخدم

## تمهيد

الرسول ﷺ أحسن الناس تعاملًا، مع الصغير والكبير والغني والفقير، وفي الحديث الآتي مثال على حُسْنِ تعامله ﷺ مع من يخدمه:

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا». (١)

## أتعرّف على معاني الحديث

يخبرنا أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين.

### ◆ ما قصة ذلك؟

قال أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أنسًا غلامٌ كَيْسٌ فليخدمك قال: فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا» (٢).

◆ ما معنى (أف قط): (أف) كلمة يقولها الشخص عندما يتضجر من شيء، فأنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقسم بالله إنه لم يسمع هذه الكلمة من الرسول ﷺ مع أنه خدمه طويلاً. و (قط) يعني أبداً.

### ◆ لماذا لم يكن الرسول ﷺ يقول (أف) لخدمته؟

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).  
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٨٨٤)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

## ◆ ماذا كان يفعل الرسول ﷺ إذا أخطأ أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أو قَصَّر في عمله؟

يقول أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا.  
فالرسول ﷺ لم يكن يوبِّخ أنسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أو يلومه على ما فات من الخطأ، ولكن كان يُعَلِّمه الصواب وَيَطْلُبُ منه التصحيح دون توبيخ.

## أتعرف على الصحابي الجليل أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- **نشأته:** شاب نشأ في طاعة الله وفي خدمة الرسول ﷺ.
- **علمه:** تعلم من النبي ﷺ وتأدب بأخلاقه.
- **فضائله:** أحبه الرسول ﷺ وكان يمازحه ويدعو له بالخير.
- **وفاته:** توفي في مدينة البصرة وعمره أكثر من ١٠٠ سنة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

على ماذا يدل حسن تعامل النبي ﷺ مع خدمه؟



تعلمت أن:

- الرسول ﷺ أحسن الناس تعاملًا وخلقًا.
- الرسول ﷺ لم يكن يؤذي من يخدمه، لا بالقول ولا بالفعل.

## معلومة إثرائية

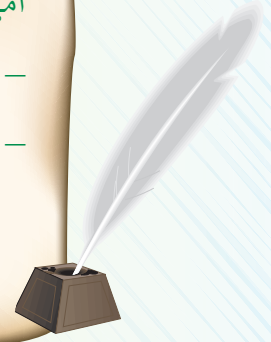
– عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: خدمت رسول الله ﷺ يوماً حتى إذا رأيت أنني قد فرغت من خدمته قلت سينام في هذا الوقت، فخرجت من عنده فإذا غُلْمَانٌ يلعبون فقامت أنظر إليهم، فجاء النبي ﷺ فَسَلَّمَ عليهم ثم دعاني فبعثني إلى حاجة، فَأَبْطَأْتُ على أمي فقالت: ما حَبَسَكَ؟ قلت: بعثني النبي ﷺ إلى حاجة.

– قالت: ما هي؟

– قلت: إنه سِرُّ للنبي ﷺ.

– فقالت: أَحْفَظْ على رسول الله ﷺ سِرَّهُ.

– فما حَدَّثْتُ بتلك الحاجة أَحَدًا من الخلق. (١)



## التقويم

س أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- أف، كلمة تقال عند:

١- الشكر ( ) . ٢- التضجر ( ) . ٣- الفرح ( ) .

ب- خدم أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ النبي ﷺ:

١- خمس سنين ( ) . ٢- سبع سنين ( ) . ٣- عشر سنين ( ) .

س الرسول ﷺ كان حافظًا للسانهِ عن كل كلام قبيح، أدلُّ على هذا من الحديث.

س أضع كلمة (قَطُّ) في جملة مفيدة.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (١١٥٤)، و مسلم برقم: (٢٤٨٢).

# الأسئلة العامة

س ١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ - دعا الرسول ﷺ لأنس بن مالك بـ :

- ١ - حفظ الحديث ( ) .
- ٢ - كثرة المال والولد وطول العمر ( ) .
- ٣ - استجابة الدعاء ( ) .

ب - أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هي بنت :

- ١ - أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( ) .
- ٢ - عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( ) .
- ٣ - عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( ) .

ت - توفي أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في :

- ١ - بغداد ( ) .
- ٢ - البصرة ( ) .
- ٣ - الكوفة ( ) .

ث - توفي أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعمره أكثر من :

- ١ - ٧٠ سنة ( ) .
- ٢ - ٩٠ سنة ( ) .
- ٣ - ١٠٠ سنة ( ) .

س ٢ اذكر موقفًا واحدًا يدل على ما يلي :

أ - حُسْنُ تعامل النبي ﷺ مع أهله .

ب- حُسْنُ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ خَدَمِهِ.

رتب الكلمات التالية بحيث يخرج لك نص الحديث:

أ- (خدمت رسول الله ﷺ - ولا قال لي لشيء - وهلا فعلت كذا - لم فعلت كذا - عشر سنين - والله ما قال لي أف قط).

ب- (خيركم لأهله - خيركم - وأنا خيركم لأهلي).

س

بعد أن درّست هذه الوحدة

وتعلّمت ما فيها من فوائد وآداب ماذا

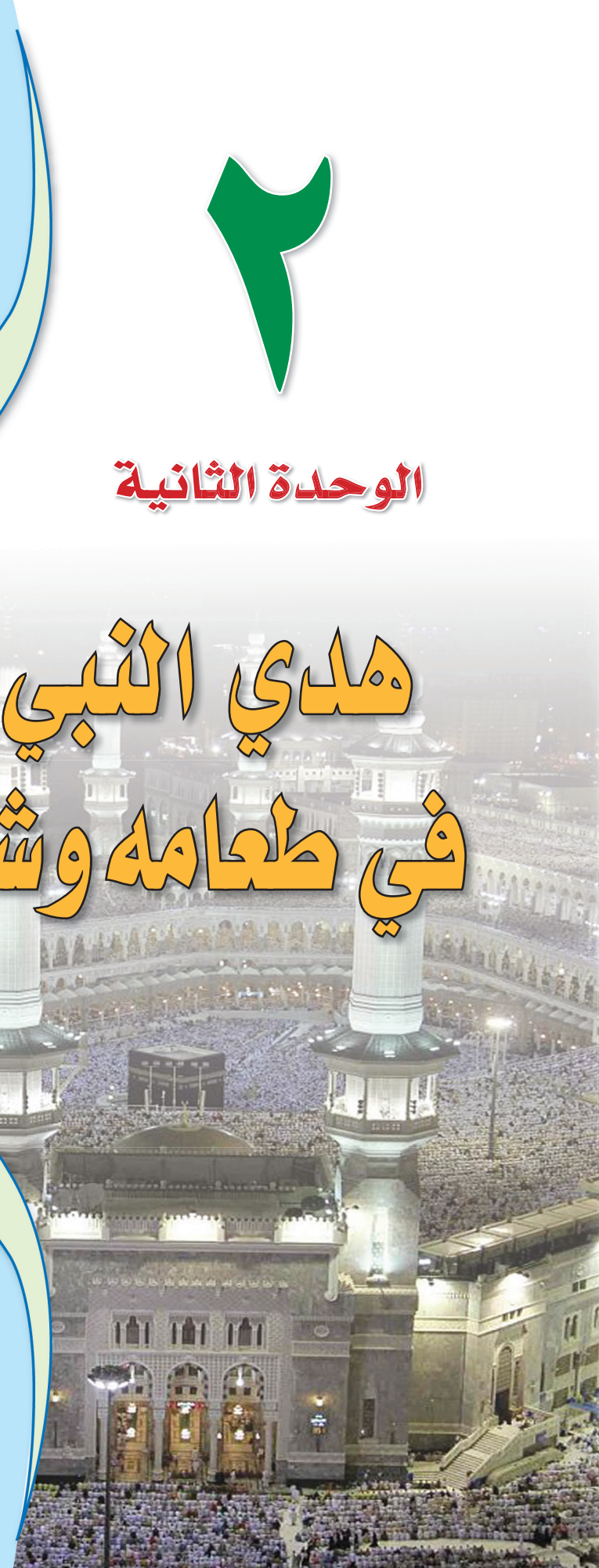
تنوي أن تعمل؟

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

٢

الوحدة الثانية

هدي النبي ﷺ  
في طعامه وشرابه





# أريدُ أن أتعلّم:

- كيف كان ﷺ يأكل ويشرب.
- آداب الطعام.
- النهي عن التنفس في الشراب.
- الحمد بعد الطعام والشراب.



# كيف كان يأكل ويشرب

## تمهيد

جلس خالد مع أهله لتناول طعام الغداء، فكان يأكل بكلتا يديه، وكانت يداه تَخطفُ الأكل من جميع الإناء، فقال له أخوه أحمد: يا خالد تَأدَّب في تناولك للطعام، وافعل كما كان النبي ﷺ يفعل عند الأكل. فسأل خالد: كيف كان النبي ﷺ يأكل ويشرب؟ فأخبره أحمد بما يلي:

## أَتَعَرَّفَ على هدي النبي ﷺ في الأكل

### من هدي النبي ﷺ في الأكل

يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ  
بعد الأكل

يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ

يَأْكُلُ وَهُوَ  
جالس

يَسْمِي قَبْلَ أَنْ  
يَأْكُلَ

عَدَمُ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ وَالْأَكْلِ

لَا يَتَكَبَّرُ فِي أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ أَحَدٌ صَغِيرًا  
أو كبيرًا، غنيًا أو فقيرًا.

لَا يَعْيبُ طَعَامًا، وَلَكِنْ إِنْ اشْتَهَاهُ  
أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

يُحْمَدُ اللَّهَ

تعالى بعد فراغه

يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ



### ● صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- أن يكون جالسًا على رُكْبَتَيْهِ وَظُهُورِ قَدَمَيْهِ.
- أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ الْيَمَنِيَّ وَيَجْلِسَ عَلَى الْيَسْرَى.
- أنه لا يَأْكُلُ مُتَّكِنًا.

● وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يخرج حتى يدعوا لهم، فدعا في منزل أبي عبد الله ابن بسر رضي الله عنه فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» (١).

## أتعرف على هدي النبي ﷺ في الشرب



### من هدي النبي ﷺ في الشرب

يحمد الله  
تعالى بعد فراغه

يتنفس خارج  
الإناء ثلاثاً

يشرب  
باليمين

يشرب وهو  
جالس

يسمي قبل أن  
يشرب

### ◆ كيف كان يتنفس خارج الإناء ثلاثاً؟

● يشرب شربة ثم يرفع الإناء من فيه ويتنفس خارج الإناء، ثم يشرب شربة، ثم يرفع الإناء ويتنفس خارجهُ، ثم يشرب شربة، ثم يرفع الإناء ويتنفس خارجهُ.

### ◆ حكم الشرب من فم السقاء :

● يكره الشرب من فم السقاء لحديث أبي هريرة رضي الله عنه  
«نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من في السقاء أو القرية» (٢).

### على ماذا يدل أكل النبي ﷺ مع الصغير والفقير؟



### تعلمت أن:

- من هدي النبي ﷺ في الأكل والشرب :
- الأكل والشرب باليمين . ● أنه لا يأكل وهو متكئ . ● إذا أكل عند أحد دعا له .
- لم يكن يعيب الطعام . ● كان يشرب جالساً .

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٧).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٤٢).

## معلومة إثرائية

قال ﷺ: « مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يُقْمَنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَتُلُثُ لِطَعَامِهِ، وَتُلُثُ لِسَرَابِهِ، وَتُلُثُ لِنَفْسِهِ ». (١)

يقول الأطباء:

حينما تمتلئ المعدة تماماً فإن التنفس يضطرب ولا يصل الدم إلى القلب بسهولة، وحينما تمتلئ المعدة تماماً فإن ذلك يؤدي إلى عدم قدرة الرئتين على التمدد الكامل أثناء التنفس، مما يؤدي إلى إحداث التنفس العميق، فيضغط ذلك على المعدة، فيضطرب الهضم، وتتأثر بذلك أجهزة الجسم كلها، أما إذا تركت المعدة أو أكثر فارغاً - وهو ما يوازي حجمه حجم الهواء الطبيعي الداخل للرئتين - فإنه يؤدي إلى تنفس مريح ووصول الدم إلى القلب بسهولة وهضم جيد للطعام.



## التقويم

١- أصف كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله.

٢- أضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب (يعيب - يمينه - يسمي):

أ - كان ﷺ ..... قبل أن يأكل.

ب - كان ﷺ لا ..... طعاماً.

ت - كان ﷺ يأكل .....

٣- أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

- إذا أكل النبي ﷺ عند أحد كافأه بأن:

١- دعاه لوليمة ( ) . ٢- أهدي له هدية ( ) . ٣- دعاه له ( ) .

(١) أخرجه ابن حبان برقم: (٦٧٤).



- أكتشف الأخطاء التي في الصورة.
- أقرأ الحديث التالي:

عن عُمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: كانت يدي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ فقال لي الرسول ﷺ: «يا غلام سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فما زالت تلك طِعْمَتِي بَعْدَ. (١)

## أتعرّف على معاني الحديث

عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا غلام صغير كان في أحد الأيام يأكل مع النبي ﷺ، وكان يأكل من أماكن متعددة، وَيَحْرِكُ يده داخل إناء الطعام، وعند ذلك عَلَّمَهُ الرسول ﷺ ثلاثة آداب مهمة.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٧٦)، ومسلم برقم: (٢٠٢٢).

## أَتَعَرَّفَ عَلَى الآدَابِ الَّتِي عَلَّمَهَا الرَّسُولُ ﷺ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١- سَمَّ اللَّهُ: قل « بسم الله » قبل أن تأكل .

◆ إذا نسيت التسمية في أول الطعام، ماذا أفعل؟

٢- كُلْ بِيَمِينِكَ: استخدم يدك اليمنى في الأكل، فلا يجوز أن نأكل أو نشرب باليد اليسرى. فقد أكل رجل مرّة عند النبي ﷺ بِشِمَالِهِ فقال: « كُلْ بِيَمِينِكَ »، قال: لا أستطيع، قال: « لا استطعت »، ما منعه إلا الكبر، قال فما رفعها إلى فيه. (١)

٣- كُلْ مِمَّا يَلِيكَ: كل من الطعام الذي بقربك، ولا تأكل من أماكن الآخرين.

◆ هل طبّق عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هذه الآداب؟

نعم، فهو يقول: « فما زالت تلك طعمتي بعد »، يعني صار هذا أدبي في كل طعام آكله، منذ قاله لي الرسول ﷺ.

## أَتَعَرَّفَ عَلَى الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

● اسمه: هو عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

● قرابته من النبي ﷺ: يعد النبي ﷺ عَمُّهُ من الرضاع وتربّي في بيت النبي ﷺ فهو ربيبه.

● وفاته: توفي سنة ٨٣ هـ.

لماذا أمرنا النبي ﷺ أن نأكل مما يلينا؟



(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٢١).

تعلمت أن:

● أقول: «بسم الله» قبل الطعام. ● أكل بيدي اليمنى. ● أكل مما يليني.

## التقويم

س ١ أصل كل كلمة بالمعنى المناسب لها:

الكلمة	معناها
صحفة	جريدة
تطيش	تتحرك
	إناء

س ٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- الأكل باليد اليسرى:

١- مباح ( ) . ٢- محرم ( ) . ٣- مكروه ( ) .

ب- الأكل من أماكن الآخرين يدل على:

١- عدم الصبر ( ) . ٢- الجوع ( ) . ٣- الشراهة والنهم ( ) .

س ٣ أذكر ثلاثة أشياء أقول في بدايتها: «بسم الله»:

.....

.....

.....

س ٤ أستخرج من الحديث ما يدل على فضل عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما.

# التَّنَفُّسُ فِي الشَّرَابِ

تُشَاهِدُ بَعْضُ الطُّلَابِ يَشْرَبُ الْمَاءَ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَمِنَ السَّرْعَةِ يَتَنَفَّسُ دَاخِلَ الْكَأْسِ .



◆ هل هذا الفعل صحيح؟

◆ لماذا؟

أقرأ الحديث التالي :

عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ». (١)

## أَتَعَرَّفْ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ



يخبرنا أبو قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ مَنَعَ الْمُسْلِمَ - إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مَاءً أَوْ لَبَنًا أَوْ عَصِيرًا وَنَحْوَهُ - أَنْ يَتَنَفَّسَ دَاخِلَ إِنَاءِ الشَّرْبِ .

◆ ماذا يفعل من أراد التنفس أثناء الشرب؟

إذا أراد أن يتنفس فإنه يُبْعِدُ الْكَأْسَ عَنِ فَمِهِ، ثُمَّ يَتَنَفَّسُ .

◆ لماذا منع النبي ﷺ المسلم أن يتنفس داخل الإناء؟

لأن التَّنَفُّسَ دَاخِلَ الْإِنَاءِ الشَّرْبِ أَمْرٌ يَسْتَقْدِرُهُ النَّاسُ، وَقَدْ يُسَبِّبُ أَضْرَارًا، أَوْ يَنْقُلُ أَمْرًا وَهَذَا مِنْ حِرْصِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى صِحَّةِ الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ .



(١) أخرجه البخاري برقم : (٥٦٣٠)، ومسلم برقم : (٢٦٧).



## أتعرف على الصحابي الجليل أبي قتادة رضي الله عنه

● اسمه: الحارث بن ربيعي الأنصاري رضي الله عنه.

● شجاعته: كان فارساً وبطلاً شجاعاً، شارك في أكثر الغزوات مع النبي ﷺ وأثنى عليه الرسول ﷺ فقال: « خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ »، وقال عنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إنه: أَسَدٌ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ.

● وفاته: توفي بالمدينة سنة ٥٤ هـ.

أيهما أفضل شرب الماء في جرعة واحدة أم على جرعات؟ ولماذا؟



تعلمت أن:

● التنفس في الإناء أثناء الشرب مكروه.



س أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ- التنفس داخل الإناء أثناء الشرب:

١- سنة ( ) . ٢- جائز ( ) . ٣- مكروه ( ) .

ب- من أضرار التنفس داخل إناء الشرب:

١- يتغير لون الماء ( ) .

٢- يتغير طعم الماء برائحة النفس ( ) .

٣- يتسبب في سقوط الإناء ( ) .

س ٢ أُبَيِّنُ مَاذَا يَفْعَلُ مَنْ كَانَ يَشْرَبُ وَأَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ .

س ٣ أَوْضِحْ بِمَاذَا اشْتَهَرَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

س ٤ أَكْتَشِفُ الْخَطَأَ فِي هَذِهِ الْحَادِثَةِ ، وَأُبَيِّنُ الصَّوَابَ :

دُعِيَ مُحَمَّدٌ إِلَى وَلِيمَةِ زَوْاجٍ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَبَدَأَ يَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيَمَنِى ، وَأَثْنَاءَ الْأَكْلِ احْتِجَّاجٌ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ ، وَخَشْيَةٌ أَنْ يُلَوِّثَ كَأْسَ الْمَاءِ بِالطَّعَامِ أَمْسَكَ الْكَأْسَ بِشِمَالِهِ ، وَبَدَأَ يَشْرَبُ .

الخطأ :

الصواب :

# الحمد بعد الطعام والشراب



◆ من الذي تَفَضَّلَ علينا بهذه النِّعم؟

◆ كيف نَحَافِظُ على هذه النِّعم؟

◆ ما جَزَاءُ من شَكَرَ اللهَ على نِعْمِهِ؟

أقرأ الحديث لأتعرّف على ذلك.

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهَا عَلَيْهَا». (١)

## أتعرّف على معاني الحديث

- إن الله ليرضى عن العبد: أي يحصل العبد على رضا الله تعالى، وهو من أعلى الدرجات، قال تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾. (٢)
- يأكل الأكلة: الأكلة: الوجبة من الطعام.
- فيحمده عليها: أي يقول بعدها: «الحمد لله».
- ويشرب الشربة: الشربة: المرّة الواحدة من الشرب.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٣٤).

(٢) سورة التوبة: آية ٧٢.

● هل يكفي أن أقول: « الحمد لله » فقط؟

● إذا قال العبد: الحمد لله، فهذا يكفي.

● لكن هناك عبارات أخرى للحمد علمنا إيّاها الرسول ﷺ يستحب أن نقولها، مثل: « الحمد لله كثيرًا، طيبًا مباركًا فيه، غير مكفي، ولا مُودّع، ولا مُستغنى عنه ربّنا ». (١)

## أتعرف على الصحابي الجليل أنس رضي الله عنه

● اسمه: أنس بن .....

● اقتدأه بالنبي ﷺ: من محبته للنبي ﷺ كان يحرص على الاقتداء به: قال أبو هريرة رضي الله عنه: « ما رأيت أحدًا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم يعني أنس بن مالك » (٢).

● عبادته: كان يهتم بالصلاة، قال ابن سيرين: « كان أحسن الناس صلاةً في السفر والحضر » (٣).

على أي شيء يدل حمد المسلم ربه عز وجل بعد انتهائه من الطعام أو الشراب؟



تعلمت أن:

● من قال « الحمد لله »، بعد الطعام أو الشراب، فقد حصل له رضوان الله تعالى.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٤٥٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٧٧٤٥)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد وإسناده حسن ج ٢ ص ١٣٥.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٩٠.

## معلومة إثرائية

### أحمد الله وأشكره على نعمه عليّ

بالعمل، بأن أستعمل  
هذه النعم وأتقوى بها  
على طاعة الله تعالى.

باللسان، بأن أحمده  
وأشكره بلساني.

بالقلب، بأن أعترف  
وأعتقد بأن كل نعمة  
من الله وحده.

## التقويم

### س ١ أختارُ الاجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- كان أنس بن مالك رضي الله عنه يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في :

- ١- وجهه ( ) . ٢- صلاته ( ) . ٣- هيئته ( ) .  
ب- بعد فراغي من الأكل والشرب يكفي أن أقول : الحمد لله :  
١- ثلاث مرات ( ) . ٢- مرتين ( ) . ٣- مرة واحدة ( ) .

### س ٢ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

إذا أكلنا أو شربنا فحمدنا الله تعالى على ذلك نحصل على أمر عظيم هو :

س ٣ نَعْمُ اللهُ عَلَيْنَا لَا تُعَدُّ وَلَا تَحْصَى، أَذْكَرُ ثَلَاثًا مِنْ نَعَمِ اللهِ عَلَيَّ وَأَنَا آكُلُ.

# الأسئلة العامة

س اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- من آداب الأكل :

١- الأكل متكئاً ( ) . ٢- التسمية ( ) . ٣- تنويع الطعام ( ) .

ب- توفي عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة :

١- ٨٠ هـ ( ) . ٢- ٨١ هـ ( ) . ٣- ٨٣ هـ ( ) .

ت- معنى الصَّحْفَة :

١- الكأس ( ) . ٢- إثناء الطعام ( ) . ٣- سفرة الطعام ( ) .

ث- من أراد أن يتنفس وهو يشرب فإنه :

١- يتنفس داخل الإناء ( ) . ٢- يبعد الإناء عن فمه ( ) .

٣- يحبس نفسه حتى يشرب ( ) .

ج- اسم أبي قتادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هو :

١- الزبير ( ) . ٢- الحارث ( ) . ٣- الهمام ( ) .

ح- كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس خارج الإناء :

١- مرة ( ) . ٢- مرتين ( ) . ٣- ثلاث مرات ( ) .

خ- أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هو :

١- حافظ سر الرسول ﷺ ( ) .

٢- خادم الرسول ﷺ ( ) .

٣- كاتب الوحي لرسول الله ﷺ ( ) .

٢  
س بين الآداب التي تعلمها عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا من الرسول ﷺ .

٣  
س اذكر هدي النبي ﷺ إذا أراد أن يشرب .

٤  
س اذكر القصة التي وردت في هذه الوحدة وتحذر من صفة الكبر .

س

بعد أن درّست هذه الوحدة

وتعلّمت ما فيها من فوائد وآداب ماذا

تنوي أن تعمل؟

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

٣

الوحدة الثالثة

صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ  
وَسَلَّمَ

هدى النبي  
في نومه  
واستيقاظه





# أريد أن أتعلّم:

- **صفة نوم النبي ﷺ .**
- **أذكار النوم التي كان يقولها**
- **عليه الصلاة والسلام.**



# صِفَةُ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ



◆ ما الصفة التي توافق هدي النبي ﷺ في النوم؟

أتعرف على صفة نوم النبي ﷺ

◆ من أيّ الليل كان ينام النبي ﷺ؟

كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى قبيل الفجر.

◆ كيف كانت صفة نومه ﷺ؟



● إذا أراد النوم توضع وضوءه للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.



● كان ﷺ ينام على جانبه الأيمن ويضع كَفَّهُ اليمنى تحت خَدَّهُ الأيمن.

● وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخر صلاة الفجر.

● وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عبّاد ابن تميم عن عمه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى». (١)



● ومن سنّته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.

### ◆ على أي شيء كان النبي ﷺ ينام؟



● كان النبي ﷺ ينام على الفراش تارةً، وعلى الحصير تارةً، وعلى الأرض تارةً، وعلى السرير تارةً، يُخْبِرُ عَمْرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي حَاجَةٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا عَلَى جَنْبِهِ فَوْقَ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِهِ شَيْءٌ يَقِيهِ مِنَ الْحَصِيرِ، وَتَحْتَ

رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ جِلْدٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصِرِي فِيمَا هُمَا فِيهِ مِنَ التَّنَعُّمِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا، وَلَنَا الْآخِرَةُ». (٢)



**عَلَامٌ يَدُلُّ: نَصَبُ النَّبِيِّ ﷺ ذِرَاعَهُ، وَوَضْعُ رَأْسِهِ عَلَى كَفِّهِ؛ إِذَا**

**أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الْفَجْرِ؟**



(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٥)، ومسلم برقم: (٢١٠٠). (٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٩١٣)، ومسلم برقم: (١٤٧٩).

تعلمت أن:

كان النبي ﷺ:

يَفْتَرِشُ مَا تَيْسَّرَ لَهُ.

ينام على جنبه الأيمن

ينام على طهارة

ينام أول الليل

ثبت علمياً أن النوم على الجانب الأيمن يَمْنَعُ ضغط الكبد على المَعِدَة، وَيُسَاعِدُ على الهضم، كما يُسَهِّلُ عمل القلب، إذ يمنع ضغط المعدة والحجاب الحاجز عليه.

معلومة  
إثرائية

التقويم

س أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ- كان النبي ﷺ ينام:

١- على جنبه الأيمن ( ) .

٢- على جنبه الأيسر ( ) .

٣- على بطنه ( ) .

ب- نهى النبي ﷺ عن النوم على:

١- البطن ( ) . ٢- الظهر ( ) . ٣- الجنب الأيمن ( ) .

ت- بداية وقت نوم النبي ﷺ:

١- وسط الليل ( ) . ٢- آخر الليل ( ) . ٣- أول الليل ( ) .

س أبين على أي شيء كان ينام ﷺ.

## أذكار النوم (١)

أراد خالد أن ينام وكانت أمه تقرأ عليه إحدى القصص القصيرة قبل نومه، فلما أنهت القصة قالت لخالد: فلتنم ولا تنس أن تقول أذكار النوم التي كان النبي ﷺ يقولها عند نومه. نظر خالد إلى أمه وهو يحاول أن يتذكر ما كان النبي ﷺ يقوله عند نومه، ثم قال لها: إني أحفظ دعاءً من أدعية النوم وآخر من أدعية الاستيقاظ. الأم: وما الذي تحفظه يا خالد؟

خالد: كان ﷺ إذا أراد أن ينام يقول: «باسمك اللهم أموت وأحيا»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور». الأم: أحسنت يا خالد، فهذا الذكر يُعدّ من هدي النبي ﷺ عند النوم. خالد: ولكن يا والدتي قد رأيت أبي يعمل أمراً غريباً عند نومه. الأم: وماذا يعمل والدك؟

خالد: رأيتَه يرفعُ يديه كأنه يدعو، ثم أخذ ينفخُ في يديه ثم مسحَ وجهه وما استطاع من جسده، هل هذا من هدي النبي ﷺ عند النوم؟ الأم: نعم، فقد ورد: أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات<sup>(١)</sup>. خالد: وأنا يا والدتي سأفعل ذلك كل ليلة إن شاء الله. الأم: بارك الله فيك يا خالد.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٠١٧).

ما معنى «نفث»؟



تعلمت أن:

● من هدي النبي ﷺ عند النوم ذكر أدعية النوم، وقراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾  
والمعوذتين والنفث في يديه ومسح ما استطاع من جسده بهما.

معلومة  
إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ  
ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الصَّمَدُ»<sup>(١)</sup>.  
عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتُ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ  
لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»<sup>(٢)</sup>.

التقويم

أكتبُ دعاء النبي ﷺ عند النوم.

(١) أخرجه مسلم برقم: ٨١٢.

(٢) أخرجه مسلم برقم: ٨١٤.

س ٢ أكتبُ دعاء النبي ﷺ عند الاستيقاظ.

س ٣ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب:

– إذا أراد النبي ﷺ أن ينام جمع كفيه ثم ..... ، وقرأ فيهما:  
..... ، وقل أعوذ برب الفلق، و..... ، ثم  
مسح بهما ما استطاع من.....

## أذكار النوم (٢)

### تمهيد

عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عِنْدَ النَّوْمِ، فَمَا مَعْنَى الذِّكْرِ الَّذِي كَانَ يَقُولُهُ؟

عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» (١).

### أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا



◆ متى كان يقول النبي ﷺ أذكار النوم؟

إذا أتى إلى فراشه وتهيأ للنوم.

◆ ما معنى: باسمك اللهم أموت وأحيا؟

معناها: بذكر اسمك يا الله أحيا وعلية أموت، فأنا عَبْدُكَ فِي الْحَيَاةِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ.

◆ ما معنى: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا؟

معناها: يحمد الله أنه أحيا مرة أخرى ليعبده ويذكره، وَأَتَمَّ عَلَيْهِ نِعْمَةَ النَّوْمِ الَّتِي فِيهَا رَاحَةٌ لِلْجَسْمِ وَتَقْوِيَةٌ لَهُ.

◆ هل يسمى النوم موتاً؟ نعم.

◆ لماذا؟

لأن النوم يشبه الموت في أمور متعددة، منها: أنه يزول معه العقل.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣١٢).



## ◆ ما معنى : وإليه النشور؟

النشور: هو الإحياء والبعث من القبور بعد الموت .  
وفي هذا الدعاء تذكيرٌ بنعمة الحياة؛ حتى نستفيد منها بعبادة الله، وتذكيرٌ بيوم القيامة؛ حتى نستعدَّ له بالأعمالِ الصالحة .

## ● أتعرف على الصحابي الجليل حذيفة رضي الله عنه

- **اسمه:** حذيفة بن اليمان العَبَسِي رضي الله عنه .
- **صفاته:** كان أميناً حافظاً للسر، وكان يُسمَّى : صاحب سرِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أسرَّ إليه بأسماء بعض المنافقين، وهو قائد شجاع، فتح بلاداً كثيرة في آسيا الوسطى، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه أميراً على المدائن .
- **وفاته:** توفي سنة ٣٦ هـ رضي الله عنه .

لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أذكار النوم إذا ذهب إلى فراشه، وتهدياً للنوم؟



تعلمت أن:



# التقويم

١ أس أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي :

أ - معنى النشور:

- ١- الإحياء بعد الموت ( ) . ٢- النوم ( ) . ٣- الحساب ( ) .  
ب - «بعد ما أماتنا» الموت هنا، يقصد به :  
١- الموت الحقيقي ( ) . ٢- المرض ( ) . ٣- النوم ( ) .

٢ أس أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

- أ- من نعم الله عليّ في النوم .....  
ب- اشتهر حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بـ.....، وأنا أفتدي به في ذلك .

# الأسئلة العامة

س١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

● أنت محافظ على اتباع سنن النبي ﷺ فتفعل ما يلي :

١- تنام في :

أ - آخر الليل ( ) . ب - بعد صلاة الفجر ( ) . ت - أول الليل ( ) .

٢- تنام :

أ - على جنبك الأيمن ( ) . ب - على جنبك الأيسر ( ) . ت - مستلقياً على بطنك ( ) .

٣- تنام على :

أ - ما تيسر لك من الفراش ( ) . ب - الأرض ( ) . ت - السرير ( ) .

س٢ اذكر ثلاثة أعمال كان يقوم بها النبي ﷺ قبل نومه .

.....

.....

.....

س٣ أكمل الفراغ بما يناسب :

..... كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : « .....

..... ، وإذا استيقظ قال : « .....

..... . « .....

س٤ عِلل :

إذا كان النبي ﷺ في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ.

س٥ اكتب ما تعرفه عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من حيث :

— اسمه : .....

— العمل الذي خصه به رسول الله ﷺ : .....

— صفة من صفاته : .....

— وفاته : .....

س

بعد أن درّست هذه الوحدة

وتعلّمت ما فيها من فوائد وآداب ماذا

تنوي أن تعمل؟

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟





الوحدة الرابعة

هدي النبي ﷺ  
في السلام  
والاستئذان



# أريد أن أتعلم:

- سلام النبي ﷺ
- استئذان النبي ﷺ
- فضل السلام.
- آداب الاستئذان.



# سلام النبي ﷺ

## تمهيد

السلام اسم من أسماء الله، جعله الله تحيةً بين المسلمين فيحيي بعضهم بعضاً بالسلام، فما هدي النبي ﷺ في السلام؟

## أتعرف على سلام النبي ﷺ

◆ ما لفظ السلام الذي كان النبي ﷺ يسلم به؟  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

دخل رجل على النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه السلام وقال: **عَشْر**، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه السلام وقال: **عِشْرُونَ**، ودخل آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه وقال: **ثلاثون**. (١)

◆ ما صفة سلامه ﷺ؟

● كان ﷺ يبدأ من لقيه بالسلام ولو كان صبياً.

● كان يُصافح أصحابه، وإذا صافح أحداً لم يترك يده حتى يترك الآخر يده.

● كان ﷺ يرفع صوته بالسلام، ما لم يكن هناك من يتضرر برفع الصوت كالنائم، روى المقداد رضي الله عنه «أن النبي ﷺ كان يجيء من الليل؛ فيسلم تسليمًا لا يُوقظ نائمًا، ويُسمع اليقظان». (٢)



(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٥٥).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٩٥)، والترمذي برقم: (٢٦٨٩).



## من مواضع السلام

عند كتابة  
الرسائل

عند الاتصال  
بالهاتف

عند مقابلة  
أحد

عند الانصراف

عند الدخول

إذا صافح النبي ﷺ أحداً فلا يترك يده حتى يتركها الآخر، على  
ماذا يدل ذلك؟



تعلمت أن:

- لفظ السلام الكامل هو: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).
- أن النبي ﷺ كان يبدأ من لقيه بالسلام.
- من مواضع السلام: عند الدخول، وعند الانصراف.

كان الطُفَيْلُ بنُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ يأتي عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فيذهب معه إلى السوق، قال: «فإذا ذهبنا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على أحد إلا سَلَّمَ عليه، قال الطفيل: فجئت عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يوماً فطلب مني أن أذهب معه إلى السوق، فقلت له: وما تصنع في السوق وأنت لا تَقِفُ على البيع، ولا تسأل عن السَّلَع، ولا تَسُومُ بها، ولا تجلس في مجالس السوق، وأقول له: اجلس بنا هاهنا نتحدث، فقال لي عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إنما نذهب من أجل السلام نُسَلِّمُ على من لَقِينَا». (١)

معلومة  
إثرائية



(١) موطأ مالك برقم: (١٧٢٦).

١ أس أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة ( ✓ ) فيما يلي :

أ- لفظ السلام الوارد عن النبي ﷺ :

١- صباح الخير ( ) .

٢- مرحبًا ( ) .

٣- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ( ) .

ب- أجرٌ من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

١- ثلاثون حسنة ( ) .

٢- خمسون حسنة ( ) .

٣- ستون حسنة ( ) .

٢ أس أعللُ لما يلي :

أ- كان النبي ﷺ لا يرفعُ صوته بالسلام إذا كان عنده أحد نائم .

.....

ب- كان النبي ﷺ يبدأ بالسلام عند الدخول .

.....

٣ أس أبينُ المواضع التي يشرع فيها السلام .

.....

.....

.....

## أتعرف على استئذان النبي ﷺ

### ◆ كيف كان النبي ﷺ يستأذن؟

● كان النبي ﷺ إذا أراد الدخول على أحد استأذن ثلاث مرات، فإن سُمِحَ له بالدخول دخل فإن لم يُجِبْهُ أحدٌ انصرف.



● والسُّنة للمُسْتَأْذِنِ أَلَّا يَقِفَ قُبَالَةَ الْبَابِ، بل يكون عن يَمِينِهِ أو عن يَسَارِهِ، فقد كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قومٍ لم يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تَلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ<sup>(١)</sup>.

### صفة الاستئذان:

● كان ﷺ إذا أراد أن يَسْتَأْذِنَ يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رجلٌ من بني عامرٍ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلَجُ، فقال النبي ﷺ لِخَادِمِهِ: اخرج إلى هذا فَعَلِّمَهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلْ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَدْخُلْ، فَأَذِنَ لَهُ النبي ﷺ فدخل<sup>(٢)</sup>.



(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٨٦).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٧٧).

● والسُّنَّةُ إِذَا سُئِلَ: مِنَ الطَّارِقِ؟ أَنْ يَذْكَرَ اسْمَهُ لِيُعْرَفَ، وَلَا يَقُولَ: أَنَا، فَقَدْ اسْتَأْذَنَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ؟ قَالَ: أَنَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولَ: أَنَا أَنَا (كَأَنَّهُ كَرِهَهَا) (١).

مواضع الاستئذان:

- أ- استأذن إذا أردتُ الدخولَ إلى أحدِ البيوتِ .  
ب- وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةً أحدٍ إلا باستئذان.



من عند الباب؟

جاركم خالد



من عند الباب؟

أنا

لماذا كان النبي ﷺ لا يقف قبالة الباب عند الاستئذان؟



تعلمت أن:

- استأذن قبل الدخول على أحد داخل البيت أو خارجه ثلاث مرات .
- لا أقف قبالة الباب عند الاستئذان .
- أقول عند الاستئذان : السلام عليكم ، أدخل .

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٥٠)، ومسلم برقم: (٢١٥٥).

س ١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة ( ✓ ) فيما يأتي :

أ- إذا أردت الدخول على أحد فإني أستأذن :

١- مرة واحدة . ( )

٢- ثلاث مرات . ( )

٣- أكرر الاستئذان إلى أن يفتح الباب . ( )

ب- إذا استأذنت بالدخول على أحد فإني أقول :

١- أأدخل . ( )

٢- السلام عليكم . ( )

٣- السلام عليكم، أأدخل . ( )

س ٢ أوضِّح أين يقف المستأذن .

.....

.....

س ٣ أبين المواضع التي يشرع فيها الاستئذان .

.....

.....

.....

## فضل السلام

# السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### تمهيد

لَا حَظَّ مُحَمَّدٌ أَنْ صَدِيقَهُ خَالِدًا لَا يَلْقِي السَّلَامَ عَلَى الْآخِرِينَ، وَأَحْيَانًا يَقُولُ:  
صَبَاحَ الْخَيْرِ، أَوْ مَسَاءَ الْخَيْرِ، أَوْ كَيْفَ الْحَالِ، فَقَطْ .  
فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ بَتَهَاؤُنِكَ بِالسَّلَامِ تَفَوَّتَ عَلَى نَفْسِكَ خَيْرًا كَثِيرًا!  
خَالِدٌ: كَيْفَ ذَلِكَ؟  
مُحَمَّدٌ: لِنَقْرَأِ الْحَدِيثَ التَّالِيَّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُؤْمِنُوا، وَلَا تَتُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؛ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»<sup>(١)</sup>.

### أتعرف على معاني الحديث

الرَسُولُ ﷺ يَنْفِي أَنْ يَدْخُلَ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا، فَالْإِيمَانُ شَرْطٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ.

٢

١

٦

٥

٤

٣

و لَا تَتُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا:

وَالرَسُولُ ﷺ يَنْفِي أَيْضًا أَنْ يَكُونَ الشَّخْصُ مُحَقِّقًا الْإِيمَانَ الْوَاجِبَ وَهُوَ لَا يَحِبُّ إِخْوَانَهُ الْمُسْلِمِينَ، لِأَنَّ الْحُبَّ فِي اللَّهِ هُوَ أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ: (٥٤).

## ● أولاً أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟

الرسول ﷺ يسأل هذا السؤال حتى يثير الانتباه لهذا السبب المهم، في تحقيق المحبة، وهو: (أفشوا السلام بينكم): أي: انشروا وأكثروا من إلقاء التحية «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» بينكم كلما تقابلتم، فهذه التحية سبب لزرع المحبة والمودة بين المسلمين.

## ● أتعرف على الصحابي الجليل أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

● اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

● صفاته: أكثر الصحابة روايةً لحديث رسول الله ﷺ؛ لأن الرسول ﷺ دعا له بالحفظ، ولأنه كان مُجْتَهِدًا في ذلك، حيث كان لا يَغِيبُ عن مَجَالِسِ رسول الله ﷺ، وكان يُكرّر ويُعيد ما يَسْمَعُهُ حَتَّى يَحْفَظَهُ.

كيف يكون السلام سبباً في دخول الجنة؟

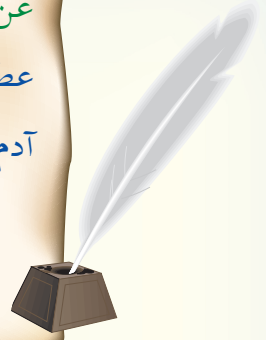


تعلمت أن:

● الجنة لا يدخلها إلا المؤمنون.

● السلام سبب في وجود المحبة بين المؤمنين.

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَمَدَ اللهُ بِإِذْنِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ اللهُ رَبُّكَ يَا آدَمَ، وَقَالَ لَهُ: يَا آدَمَ اذْهَبْ إِلَى أَوْلَادِكَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَلَأٍ مِنْهُمْ جُلُوسٌ فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ، فَذَهَبَ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ» (١).



## التقويم

س ١ أُبَيِّنُ هَلْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟

أ- رجل يقول: أنا أُسَلِّمُ على من أعرف فقط.

ب- رجل آخر يُحَيِّي الناس ب: صباح الخير أو مساء الخير فقط.

س ٢ أَوْضِّحْ كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رَوَايَةً لِلْحَدِيثِ.

(١) أخرجه النسائي برقم: (١٠٠٤٦)، والبيهقي برقم: (٢٠٣٠٧).



## تمهيد

ذهب خالد لزيارة صديقه محمد، وعندما وصل إلى بيت صديقه أكثر من طَرَقِ الباب وَقَرَعَ الجرس.

– خرج والد محمد مُسْرِعًا وفتح الباب، ثم ألقى التحية على خالد وقال له: ما هكذا الاستئذان يا بُني!

**خالد:** ردّ التحية، ثم قال: آسف يا عم.

**والد محمد:** ألم تسمع أو تقرأ حديث الرسول ﷺ في الاستئذان؟

**خالد:** لا.

**والد محمد:** تفضل بالدخول وسأقوله لك.  
دخل خالد وقابله صديقه محمد وسلّم عليه.

**والد محمد:**

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الاستئذان ثلاثاً، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ». (١)

**خالد:** أَحِبُّ أَنْ أتعرف على معاني الحديث، فهل تتكرم بذلك يا عم؟

**محمد:** نعم يا أباي، ما معنى الاستئذان ثلاثاً؟

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٤٥)، ومسلم برقم: (٢١٥٣).

**الوالد:** الاستئذان هو طَلْبُ الإِذْنِ بالدخول.

**خالد:** وكيف يكون ثلاثاً؟

**الوالد:** يعني تَطْلُبُ الإِذْنَ إما بالكَلَامِ أو بالطَّرْقِ على الباب أو الجرسِ ثلاثَ مرّاتٍ، وليس كما فعلت عندما وضعت أُصْبَعَكَ على الجرس طويلاً!

**محمد:** هل هذه الثلاث متتابعة؟

**الوالد:** لا، بل الأفضل أن يكون بينها فاصل مناسب، حتى يستعد مَنْ في البيت أو يُرْتَبَ المكان.

**خالد:** وإذا استأذنت ثلاثاً ولم يردَّ عَلَيَّ أحد؟

**الوالد:** تَرْجِعْ وتَعُودُ من حيث أتيت، لأنه قد يكون صاحبُ البيتِ مَشْغُولاً أو..... أو.....

**محمد:** ولكن قد يكون أيضاً لم يسمع الاستئذان.

**الوالد:** إذا غَلَبَ على ظَنِّكَ أنه لم يسمع، فلا بأس أن تزيد في الاستئذان حتى تَظُنَّ أنه سَمِعَ.

**والد محمد:** ولكن ونحن نستأذن أين نقف يا أبنائي؟

**خالد:** أمام الباب.

**الوالد:** لا؛ هذا غيرُ صَحِيحٍ.

محمد: إذا أين؟

**الوالد:** عن يَمِينِ البَابِ أو يَسَارِهِ، حتى لا نَنظُرَ إلى دَاخِلِ المَنْزَلِ، قبل أن يُؤذَنَ لنا.

**خالد ومحمد:** جزاك الله خيراً وأحسن الله إليك ووفقك في الدنيا والآخرة.

## أُتْعِرْفِ عَلى الصَّحَابِى الرَّجَلِىلِ أبِى مَوْسَى الأَشْعَرِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- **اسمه:** عبد الله بن قيس الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- **صفاته:** كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به، حتى قال الرسول ﷺ: «لقد أُعْطِيَ مَزْمَارًا من مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»،<sup>(١)</sup> وَعُرِفَ بِالْعِلْمِ، فَقَدْ بَعَثَهُ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَمِيرًا وَمُعَلِّمًا.
- **جهاده:** فَتَحَ كَثِيرًا مِنْ مُدُنِ الْعِرَاقِ .
- **وفاته:** تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢ هـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

ما الفائدة من الاستئذان؟



تعلمت أن:

من آداب الاستئذان

أن أذهب إذا لم يرد علي  
أو لم يؤذن لي بالدخول

أن أقف عن يمين الباب  
أو يساره

أن أستأذن ثلاثاً

التقويم

س أبين بماذا يكون الاستئذان.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٤٨)، ومسلم برقم: (٧٩٣).

٢٤  
س  
أختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة ( ✓ ) فيما يلي :

أ- يجوز أن أزيد في الاستئذان عن ثلاث مرات ، إذا :

- ١- غلب على ظني أنه لم يسمع . ( )  
٢- كنت أرغب في مقابلة الشخص . ( )  
٣- كنت أعلم أنه داخل المنزل . ( )

ب- عند الاستئذان أقف :

- ١- أمام الباب . ( )  
٢- عن يمين الباب أو يساره . ( )  
٣- في مكان يمكن أن أرى فيه داخل المنزل . ( )

٣٣  
س  
أصحح الخطأ في المواقف الآتية :

أ - أطرق الباب أو الجرس حتى يردّ أهل البيت .

ب - إذا كان الباب مفتوحاً فإنني أدخل دون استئذان .

ت - أستأذن بطرق الباب ثلاثاً، ثم الجرس ثلاثاً .

ث - عاد سعد من المدرسة وأخذ يركل باب بيته بقدمه ركلاً شديداً ويصرخ :  
افتحوا الباب .

أَبِينُ الصِّفَةِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ:



أ- أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ: .....

ب- حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِيَ: .....

# الأسئلة العامة

س ١ اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في السلام:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

س ٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- أ- إذا دَخَلْتُ مَجْلِسًا فَإِنِّي أَقُولُ .....
- ب - أَصَافِحُ الْمَوْجُودِينَ مُبْتَدِئًا .....
- ت- عند الانصراف من المجلس أقول .....
- ث - إذا صَافَحْتُ أَحَدًا لَا أَتْرُكُ يَدِي حَتَّى ..... اقتداءً بالنبي ﷺ .
- ج - إذا طَرَقْتُ بَابًا وَسُئِلْتُ مِنَ الطَّارِقِ فَإِنِّي .....
- ح - إذا اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ أَحَدٌ فَإِنِّي ..... اقتداءً بالنبي ﷺ .
- خ - مِمَّا يَزِيدُ الْمَحَبَّةَ وَالْمُودَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِفْشَاءُ .....
- د - أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ رَوَايَةً لِلْحَدِيثِ هُوَ .....

س ٣ اذكر ثلاثة أمور من هدي النبي ﷺ في الاستئذان .

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

س

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة

وتَعَلَّمْتَ ما فيها من فوائد

وآداب ماذا تنوي أن تعمل؟

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟





الوحدة الخامسة

هدي النبي ﷺ  
في كلامه  
واستماعه





# أريد أن أتعلم:

- صفة كلام النبي ﷺ .
- صفة استماع النبي ﷺ .
- البعد عن الكلام السيئ .



# صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

## تمهيد

الكلامُ قد يكون سبباً في كَسْبِ الرِّضَا أو السَّخَطِ، ويختلفُ الناسُ في الكلامِ بين مُكْثَرٍ وَمُقَلٍّ، بين مُتَكَلِّمٍ بالسَّوِّءِ ومن لا يتكَلَّمُ إلا بالخير، فكيف كان كلام قُدوتنا النبي ﷺ؟

## أَتعرِّف على صفة كلام النبي ﷺ

جاء في صفة كلامه ﷺ أنه كان:

- يتأني في كلامه حتى إنه يتكلمُ كلاماً لو عدّه أحدٌ لأحصاه.
  - واضحاً ظاهراً يحفظه من جلس إليه.
  - يعيدُ الكلمة ثلاثاً أحياناً لتفهم عنه.
  - يتكلم بصوت معتدل يسمعه جليسه، ولا يرفع صوته لغير حاجة.
  - لا يتكلم إلا بالصدق، حتى إنه كان يُعرف بمكة قبل الإسلام بالصادق الأمين.
- ومن استمع للنبي ﷺ وجلس معه علم أنه صادق.

**قصة:** ( قدم مكة رجل يقال له ضماد، وكان طبيباً يعالج الناس، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون.

فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي.

قال: فلقية، فقال: يا محمد إني طبيب وإن الله يشفي على يدي من شاء، فهل لك؟

فقال رسول الله ﷺ: «إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد». قال: فقال: أعد علي كلماتك هؤلاء.

فأعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات.

قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء؛ فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء، ثم

قال: هات يدك أبياعك على الإسلام، قال: فبايعه. (١)

● يُعْرَضُ عن كلِّ كلام قبيح، فلم يكن يتكلم بالفحش أو اللعن أو السب.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٨٦٨).

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله؟



تعلمت أن:

### صفة كلام النبي ﷺ

يبتعد عن  
القبيح من القول

يتكلم  
بصوت معتدل

يتكلم  
بالصدق

يعيد الكلمة  
ثلاثاً

يتأنى في  
كلامه

### التقويم

١ أس أُبينُ معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يتكلم بكلام لو عدّه أحد لأحصاه ».

٢ أس من استمع للنبي ﷺ علم أنه صادق ، أذكرُ قصة تدلُّ على ذلك .

٣ أس أُبينُ رأيي فيمن يتكلم بكلامٍ قبيح .

# صفة استماع النبي ﷺ

## أَتَعْرِفُ عَلَى صِفَةِ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ

● كان ﷺ لا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ .

قصة: أَرْسَلَتْ قُرَيْشُ عُتْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ لِيُكَلِّمَ الرَّسُولَ ﷺ عَنْ دِينِهِ، فَقَالَ عُتْبَةُ: يَا مُحَمَّدُ أَأَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال: فَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ فَقَدْ عَبَدُوا الْآلِهَةَ الَّتِي عَبَدْتَ، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ فَتَكَلَّمْ حَتَّى نَسْمَعَ قَوْلَكَ، إِنَّا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أَفْسَدَ عَلَى قَوْمِكَ مِنْكَ، فَرَقَّتْ جَمَاعَتُنَا، وَشَتَّتْ أَمْرَنَا، وَعَبَدْتَ دِينَنَا، وَفَضَحْتَنَا فِي الْعَرَبِ. أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مَالًا جَمَعْنَا لَكَ حَتَّى تَكُونَ أَغْنَى قُرَيْشٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مُلْكًا جَعَلْنَاكَ مَلِكًا عَلَيْنَا.

وَعِنْدَمَا سَكَتَ عُتْبَةُ بِنُ رَبِيعَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟»

قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»

حتى بَلَغَ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (١).

فقال عُتْبَةُ بِنُ رَبِيعَةَ: نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ لَا أَكْمَلْتُ (٢).

(١) سورة فصلت: آية ١-١٣.

(٢) مسند عبد بن حميد برقم: ١١٢٣، وأبي يعلى: ٣/١٤٩ ح ١٨١٨.

● وَكَانَ يَسْتَمِعُ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ، وَيَسْتَمِعُ لِلْمُنَافِقِينَ، حَتَّى عَجِبُوا مِنْ كَثْرَةِ اسْتِمَاعِهِ وَقَبُولِهِ لِأَعْذَارِهِمْ.

● أَمَّا اسْتِمَاعُهُ لِأَصْحَابِهِ فَكَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَكَانَ يَسْمَعُ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى إِنْ الطِّفْلَةُ الْخَادِمَةَ تَأْتِي إِلَيْهِ فَيَقُومُ عَنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَمِعُ لَهَا وَيَقْضِي حَاجَتَهَا.

● وَأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لِآيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى:

● رَأَى ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ: «اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ». فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟

قال: نعم، فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ<sup>(١)</sup>.

قال رسول الله ﷺ لأبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»<sup>(٢)</sup>.

مَا أَثَرُ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْقُرْآنِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟



(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم برقم: (٨٠٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٧٦١)، ومسلم برقم: (٧٩٣).

تعلمت أن:

- النبي ﷺ كان يُحسِنُ الاستماعَ لأصحابه وأعدائه .
- أحبَّ استماعَ إليه استماعَهُ لكلامِ الله .

## التقويم

١ أذكرُ الفائدة التي تعودُ على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المُستمع لحديث المتكلم .

٢ أذكرُ موقفًا للنبي ﷺ يدل على حُبِّه لسَماعِ القرآن الكريم .

٣ قرأتُ قصة عتبة بن ربيعة مع النبي ﷺ ، أستخرجُ الشاهد من القصة .

## تمهيد

بالتعاون مع زملائك اكتب أربعة من الألفاظ الخاطئة التي يَقَعُ فيها بعض الطلاب هداهم الله: .....  
من يُقَلِّمُ مثل هذه الألفاظ، لا يُعَدُّ مُقْتَدِيًا بِهِدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ كَانَ ﷺ لا يقول هذا الكلام، كما في الحديث التالي:

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعْنًا». (١)  
عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا  
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٢)

## أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ

أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - الذي خَدَمَ الرَّسُولَ ﷺ وَجَالَسَهُ كَثِيرًا - يُخْبِرُنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ السَّيِّئِ، فَلَمْ يَكُنْ:

- **سَبَابًا:** يعني لا يَشْتُمُ الْآخِرِينَ أَوْ يُعَيِّرُهُمْ أَوْ يَنْتَقِصُ مِنْهُمْ.
- **وَلَا فَحَاشًا (فَاحِشًا):** لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الْبِذِيِّ أَوْ الْقَبِيحِ، لِأَنَّ الْفُحْشَ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ.
- **وَلَا لَعْنًا:** فَلَمْ يَلْعَنْ أَحَدًا بِعَيْنِهِ، فَاللعنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْمُسْلِمُ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، فَلَا يَدْعُو عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
- **إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا:** فَإِنْ مِنْ ابْتَعَدَ عَنِ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ يَعدُّ مِنْ خَيْرِ الْمُسْلِمِينَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنِ الْخَلْقِ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣١). (٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٥٩)، ومسلم برقم: (٢٣٢١).

## أَتَعَرَّفُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

من خلال الدروس السابقة، أكتب ثلاث مَعْلُومَاتٍ عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

من حيث :

اسمه :

صفاته :

وفاته :

## أَتَعَرَّفُ عَلَى الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

اسمه : عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

صفاته : كان غزير العلم مجتهداً في العبادة .

من فضائله : قال عنه الرسول ﷺ : « نعم أهل البيت عبدالله وأبو عبدالله وأم عبدالله »<sup>(١)</sup> .

على ماذا يدلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟



الرسول ﷺ أَبْعَدُ النَّاسِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ .

(١) أخرجه الإمام أحمد: ١/١٦١ و ٤/١٥٠ .



## معلومة إثرائية

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: « أن يهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: السَّامُ عليكم - يعني الموت - قال: وعليكم، فقالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: السَّامُ عليكم ولَعَنَكُمُ اللهُ وَعَظَبَ عَلَيْكُمْ، فقال رسول الله ﷺ: مَهَلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ، قالت: أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قال: أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ». (١)

## التقويم

س ١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة ( ✓ ) فيما يلي:

أ- الفرق بين السَّبِّ والفُحْشِ في الكلام:

١- السَّبُّ مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ وَالْفُحْشُ لَا يَتَعَلَقُ بِأَحَدٍ. ( )

٢- الفُحْشُ مَوْجَّهٌ لِشَخْصٍ آخَرَ وَالسَّبُّ لَا يَتَعَلَقُ بِأَحَدٍ. ( )

ب- إذا سمعت أحداً يُكثِرُ مِنَ السَّبِّ وَالشَّتْمِ فهذا يدل على أنه:

١- مظلوم. ( )

٢- سيء الخلق. ( )

٣- قوي الحجة. ( )

س ٢ أبين آثار انتشار السَّبِّ واللَّعْنِ بين التلاميذ.

س ٣ أضع سؤالاً من عندي على الدرس، وأجيب عليه.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٠١)، ومسلم برقم: (٢١٦٥).

# الأُسئلة العامة

١. ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة تصف فيها كلام النبي ﷺ.  
(سَبَابًا، لَعْنًا، الصدق، يُعِيدُ الكَلِمَةَ).

٢. اربط بين العبارات لِتَحْصُلَ على هَدْيِ النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كلام قبيح.

كان ﷺ يعيد الكلمة.....

يحفظه من جلس إليه.

كان ﷺ يتأني في كلامه حتى إنه يتكلم..

ثلاثًا لتعقل عنه.

كان ﷺ يُعرض عن كل.....

يفرغ منه.

كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه حتى.....

بالصدق.

كان كلامه ﷺ واضحًا بينًا.....

كلامًا لو عده أحد أحصاه..

كان ﷺ لا يتكلم إلا.....

اذكر ثلاثة أشياء كان النبي ﷺ يجتنبها في كلامه. س ٢

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

س

بعد أن درّست هذه الوحدة

وتعلّمت ما فيها من فوائد وآداب ماذا

تنوي أن تعمل؟

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....



٦

الوحدة السادسة

هدي النبي ﷺ  
في الضحك  
والمزاح



# أريد أن أتعلم:

- صفة ضحك النبي ﷺ.
- صفة مزاح النبي ﷺ.
- الصدق في المزاح.



# صِفَةُ ضَحِكِ النَّبِيِّ ﷺ

## تمهيد

◆ ماذا تفضل في صديقك، أن يكون عابسا، أو ضاحكا متبسما؟ والناس هل يحبون مجالسة العبوس أو كثير التبسّم؟  
لنتعرّف على هدي النبي ﷺ في الضحك.

## أتعرّف على صفة ضحك النبي ﷺ

- كان النبي ﷺ لا يضحك إلا تبسما، يقول جابر بن سمرة رضي الله عنه: «جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة، وكان أصحابه يتناشدون الشعر، ويتذكرون أشياء من أمر الجاهلية، وهو ساكت، وربما تبسم معهم» (١).
- كان ﷺ كثير التبسّم، يقول عبد الله بن الحارث رضي الله عنه: «ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ» (٢)، وكان أكثر ضحك أصحابه عنده التبسم من غير صوت اقتداء به وتوقيرا له.
- كان إذا ضحك ﷺ بانت نواجذه من غير أن يرفع بذلك صوتا، تقول عائشة رضي الله عنها: «ما رأيت رسول الله ﷺ مستجما ضاحكا قط، حتى أرى منه لهاته» (٣).
- ومعنى ذلك: أنه لم يكن يرفع صوته ويفتح فمه بشدة أثناء الضحك.
- إذا لقي أحدا من أصحابه تبسم له، قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: «ما رأيت رسول الله ﷺ إلا تبسم في وجهي» (٤). وذلك لأن التبسم والانيساط مع المسلمين ينال به المسلم أجرا، يقول ﷺ: «وتبسمك في وجه أخيك صدقة» (٥).

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٥٤) وابن حبان برقم: (٥٧٨١). (٢) أخرجه الترمذي برقم: (٣٦٤١)، وأحمد: ٤ / ١٩٠.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٩٢)، ومسلم برقم: (٨٩٩). (٤) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٧١).

(٥) أخرجه ابن حبان برقم: (٥٢٩).

كان النبي ﷺ كثير التبسم، على ماذا يدل ذلك؟



تعلمت أن:

النبي ﷺ كان

يَتَبَسَّمُ فِي وَجْهِهِ  
أَصْحَابَهُ

لَا يَضْحَكُ  
بصوت مرتفع

كثير التَّبَسُّمِ

التقويم

س أوضِّحُ كيف كان ضحك النبي ﷺ.

س أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

– كان النبي ﷺ:

أ- كثير التبسم ( ) . ب- قليل التبسم ( ) . ج- لا يتبسم ( ) .

س أبينُ على ماذا يدل قوله ﷺ: «وتبسمك في وجه أخيك صدقة».

# صِفَةُ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

## أَتَعَرَّفَ عَلَى صِفَةِ مُزَاحِ النَّبِيِّ ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعُهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نَفْسِ أَصْحَابِهِ.

### ◆ مَمَازِحَتُهُ ﷺ لِعَامَّةِ الصَّحَابَةِ:

● أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».

قال: فوَلَّتْ تَبْكِي، فَقَالَ: «أَخْبِرُونَهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً﴾ (٣٥) ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا﴾ (٣٦) ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾ (١) (٢).

● أَتَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرْكَبًا لِيَذْهَبَ إِلَى الْجِهَادِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَيَّ وَوَلَدِ النَّاقَةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقَ» (٤).

### ◆ مَمَازِحَتُهُ ﷺ لِلصَّغَارِ:

● رَأَى النَّبِيُّ ﷺ طِفْلاً صَغِيرًا حَزِينًا بِسَبَبِ مَوْتِ عَصْفُورِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ». (٣) وَالنُّعَيْرُ الْعُصْفُورُ.

● وَعَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلِيِّ قَمِيصٌ أَصْفَرٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَهُ سَنَهُ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ،

(٢) «الشَّمَائِلُ» رَقْمٌ: (٢٣٢).

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ الْآيَاتُ: ٣٥-٣٧.

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِرَقْمٍ: (٤٩٩٨)، التِّرْمِذِيُّ بِرَقْمٍ: (١٩٩١).

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ: رَقْمٌ (٥٧٧٨)، مُسْلِمٌ: رَقْمٌ (٢١٥٠).



قالت : فذهبتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ فزبرني أبي أي : نهري ، قال رسول الله ﷺ : « دَعَهَا » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي » . (١)

على ماذا يدلُّ مُزَاحُهُ ﷺ مع عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ؟



تعلمت أن:

● النبي ﷺ كَانَ يُمَازِحُ أَصْحَابَهُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا .

التقويم

س١ أبينُ معنى قوله ﷺ : « إِنَّا حَامِلُونَكَ عَلَى وَدِّ النَّاقَةِ » ، وعلى ماذا يدل .

س٢ أبينُ لماذا حزن أبو عُمير ، وماذا أفعلُ إذا تعرضت لنفس الموقف .

(١) أخرجه البخاري رقم : ( ٥٦٤٧ ) ، ومعنى أبلي واخلقي دعاء بطول البقاء أي تطول حياته حتى يبلى الثوب ويخلق .

# الصِّدْقُ فِي الْمُزَاحِ

## تمهيد

أَمَلًا الْفَرَاعَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

(الرَّسُولُ ﷺ، الصِّدْقُ، الْكُذْبُ، الْعِدَاوَةُ، السُّخْرِيَّةُ).

بعض الطلاب يَمْزُحُونَ مَعَ بَعْضٍ، لَكِنْ يَكْثُرُ فِي مِزَاحِهِمْ: ..... و.....،  
ولهذا يَتَسَبَّبُ مِزَاحُهُمْ فِي ..... وَالتَّفَرُّقِ، وَهَذَا بِخِلَافِ مِزَاحِ .....، الَّذِي  
كَانَ يَتَمَيِّزُ ب.....، وَهُوَ مَا سَيَبِينُهُ الْحَدِيثُ التَّالِي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا». (١)

## أَتَعَرَّفُ عَلَى مَعَانِي الْحَدِيثِ

◆ مَا مَعْنَى: إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟

الْمُدَاعِبَةُ هِيَ الْمَلَاظِفَةُ وَالْمُمَازِحَةُ، وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا إِضْحَاكٌ، وَالصَّحَابَةُ  
يَقُولُونَ: إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا وَتُمَازِحُنَا، فَكَيْفَ نَقْتَدِي بِكَ فِي الْمُزَاحِ، وَلِذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:  
«إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»: أَيِ أُمَازِحُكُمْ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ، فَأَنَا لَا أَكْذِبُ مِنْ أَجْلِ  
الْمُزَاحِ، وَأَنَا لَا أَقُولُ فِي مُزَاحِي إِلَّا الْحَقَّ، فَلَا أَمْزُحُ بِسُّخْرِيَّةٍ أَوْ عَيْبٍ لِلنَّاسِ، أَوْ  
كَلَامٍ بَاطِلٍ.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (٢٦٥)، والترمذي برقم: (١٩٩٠).

## أَتَعَرَّفُ عَلَى الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

● اسمه:

● صفاته: كَانَ عَالِي الْهِمَّةَ، يُحِبُّ أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ وَيَنْفَعَ أُمَّتَهُ، فَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسًا مَعَ اثْنَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَطَلَبَ مِنْهُمْ الرَّسُولَ ﷺ أَنْ يَدْعُوا بِمَا يُحِبُّونَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِمْ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الثَّلَاثُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا سَأَلَكَ صَاحِبَايَ هَذَانِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «آمِينَ» (١).

● عبادته: كَانَ يُحِبُّ الْإِكْتِرَارَ مِنَ النَّوَافِلِ، وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةَ الْوَتْرِ، وَرَكَعَتِي الضُّحَى، وَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

لِمَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟



تعلمت أن:

● الرسول ﷺ يَتَّبَعِدُ عَنِ الْبَاطِلِ مِنَ الْكُذْبِ وَالسُّخْرِيَةِ فِي مَزَاحِهِ، وَلَا يَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ.

يجب أن يكون المزاح بقدر وصدق والحذر من الإكثار من المزاح؛ لأن  
لذلك آثار سيئة، منها:

- ١- ظهور العداوة بين الأصدقاء.
- ٢- انتشار الكذب والغيبة والنميمة.
- ٣- عدم التقدير والاحترام من الآخرين، وزوال الهيبة.

معلومة  
إثرائية

(١) السنن الكبرى للنسائي برقم: ٥٨٧٠، المستدرک برقم: ٥٠٨/٣.

١ أس أضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( × ) أمام الخاطئة:

- أ - المزاح لا بد أن يكون فيه ضحك. ( )  
 ب - المزاح بالحق يسبب الألفة. ( )  
 ت - الكذب في المزاح جائز. ( )

٢ أس أختار الإجابة الصحيحة، بوضع علامة ( ✓ ) فيما يلي:

أ - الكذب في المزاح سبب في حصول:

- ١ - الفرح والسرور. ( )  
 ٢ - الإثم والسيئات. ( )  
 ٣ - الألفة والمحبة. ( )

ب - أبو هريرة رضي الله عنه كان عالي الهمّة، وأفاد الأمة في:

- ١ - مساعدة الفقراء بماله. ( )  
 ٢ - حفظ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ( )  
 ٣ - قول الشعر. ( )

٣ أس أضع كلمة (عالي الهمّة) في جملة مفيدة.

# الأسئلة العامة

س ١ المَزاحُ مُحَبَّبٌ لِلنَّفْسِ لِلتَّرْفِيهِ وَالتَّرْوِيحِ :  
أ- اذكر مثالا يدل على مزاح الرسول ﷺ .

ب- الشروط الواجبة في المزاح .

س ٢ صحح العبارات التالية :

أ- المسلم يتجنب الضَّحِكِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ويتجنب الابتسام .

ب - الإكثار من الضحك والإفراط فيه يزيد من وقار الرجل وهيبته .

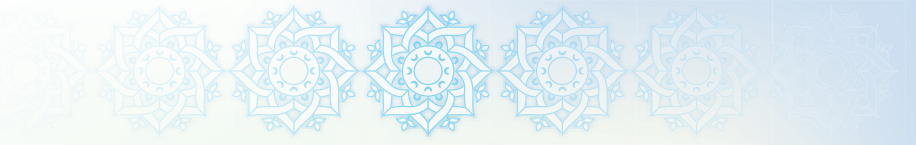
ت- المَزاح مع الصغار وملاطفتهم يُدخل الحُزْنَ في قُلُوبِهِمْ وَيُؤْذِيهِمْ .

س ٣ ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب :

( نَوَاجِذُهُ، تَبَسُّمًا، تَبَسُّمٌ، يُمَازِحُ، تَبَسُّمًا، صَوْتًا، حَقًّا ) .

أ- كان النبي ﷺ لا يضحك إلا .....

ب- قال عبد الله بن الحارث : ما رأيت أحداً أكثر..... من رسول الله ﷺ .



- ت- كان النبي ﷺ إذا ضحك بانث ..... من غير أن يرفع بذلك .....
- ث- قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: ما رأني رسول الله ﷺ إلا ..... في وجهي .
- ج- كان النبي ﷺ ..... أصحابه ولا يقول إلا .....

س اذكر أبرز الأعمال التي كان يحافظ عليها أبو هريرة رضي الله عنه .

.....

.....

.....

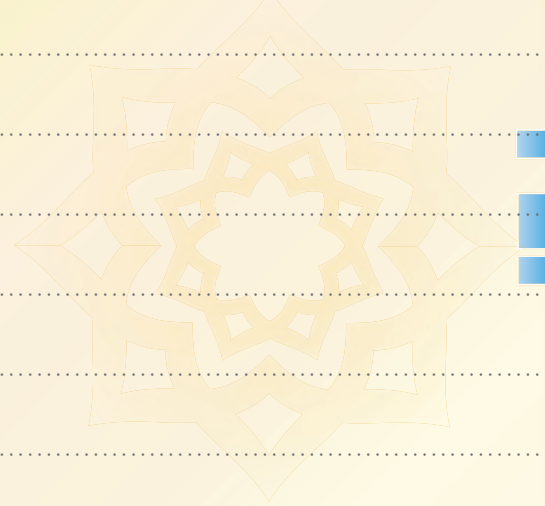
.....

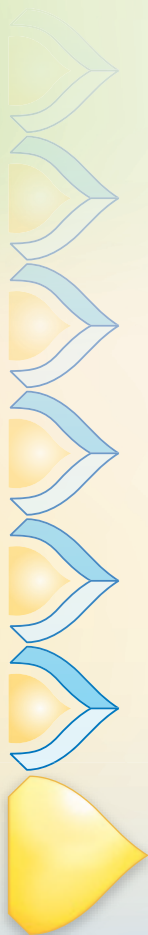
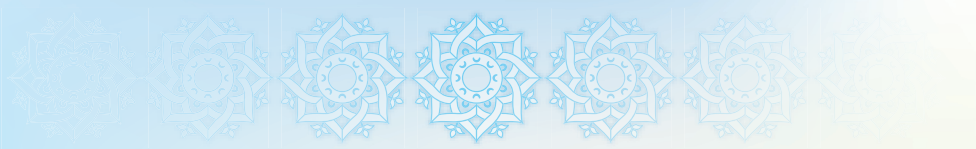
س

بعد أن درست هذه الوحدة

وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب ماذا  
تنوي أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟





## ابني الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

إن الفصل الدراسي أوشك على الانتهاء ونظراً لما يحتويه هذا المقرر من آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وعلم ينتفع به... نأمل الاحتفاظ به في مكتبتك الخاصة أو تسليمه لإدارة المدرسة.

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ - الهاتف المباشر ( ٠١١ ٤٠٢١٠٩٥ ) .

٢ - هاتف الوزارة ( ٠١١ ٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١١ ٤٠٤٢٨٨٨ ) .

تحويلة ( ٢٥٧٢ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٩ ) .

٣ - الفاكس ( ٠١١ ٢٧٦٦٠٢٦ ) .

٤ - البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : ccc1444@gmail.com .

